وسلم أن له شريكا فلما أصبحنا قدم
إلي بغلي البهيمة فركبت ووضعت
ولدي محمدا أمامي فسمعت من أحبار
اليهود وأشهروا سيوفهم أربعون ألفا
من اليهود قالت حليمة لما رأيتهم
إذ تقدموا فزاد بي خوفا على محمد
صلى الله عليه وسلم فأومأ بطرفه
إلى السماء وإذا أبواب السماء قد فتحت
وسقط منها نارا فأحرقت جميع الأر
بعين ألفا يهوديا وصاروا رمادا
فحمدنا الله على ذلك حمدا
كثيرا وازددنا به فرحا وسرورا
قالت حليمة فلما طلع وانتشا
قال لي يا أماه أين إخوتي لا أراهم بالنهار
قالت إنهم يرعون الأغنام قال

لهما

لهما ما أنصفتني يكونوا إخوتي
في الحر والهجير وأنا أستظل بالظل
وأشرب الماء البارد فلما أصبح دهنته
وسرحته وعلقت عليه حرزا يمانيا
وأرسلته مع إخوته إلى المرعى
فصلوا عليه وسلموا تسليما حتى تنالوا
جنة ونعيما الله وتجزى من يصلي
مرة عشرا ويسكن في الجنان مقيما
قالت شعر

يا غنامه سار الحبيب إلى المرعى
فيا حسنه راحي فؤادي له يرعى
ويا حسن الأغنام وهو يسوقها
فقد أنس الوادي وقد أوحش الربعا
أقول إن ما سرا بالسرح ماشيا
وأغنامه من حوله تطلب المرعى

Copyright © King Saud University